

Distr.: General
29 July 2024
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

الدورة الثامنة والثمانون

جنيف، 7-11 تشرين الأول/أكتوبر 2024

البند 4(ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقييم المستقل للبرنامج الفرعي 3 للأونكتاد بشأن التجارة الدولية والسلع الأساسية*

موجز

في الدورة الثامنة والسبعين للفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية، طلبت الدول الأعضاء أموراً منها إجراء تقييم مستقل للبرنامج الفرعي 3 بشأن التجارة الدولية والسلع الأساسية، الذي تديره شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية التابعة للأونكتاد. ولهذا الغرض، اختار الأونكتاد فريق تقييم مستقل أجرى التقييم في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه 2024، بما يغطي برنامج عمل البرنامج الفرعي 3 للفترة 2020-2023.

واستخدم التقييم نهجاً قائماً على النظرية لتقييم أهمية البرنامج الفرعي وكفاءته، وفعاليتته، وشراكاته واتساقه، واستدامته وأثره، وتعميم حقوق الإنسان، ونوع الجنس، وشمول الجميع، والإنصاف. وعمد التقييم إلى تثليث الاستنتاجات باستخدام مصادر بيانات وأساليب تحليلية متعددة، بما في ذلك استعراض الوثائق والمقابلات والتحليل المالي والدراسات الاستقصائية لموظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين في البرنامج الفرعي 3.

ووجد التقييم أدلة جوهرية على فعالية البرنامج الفرعي 3 في تحقيق المخرجات والنواتج المستهدفة. فعلى سبيل المثال، قدم البرنامج الفرعي 3، خلال فترة التقييم، 201 توصية سياسية على المستوى العالمي و399 توصية سياسية على المستوى القطري، ودرّب 8 000 فرد على نطاق أكثر من 2 000 منظمة. وعلاوة على ذلك، قدم المخبين الخارجيون على الدراسة الاستقصائية التقييمية 4 000 تصنيف لـ 32 نشاطاً/مخرجاً مختلفاً من أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3. ومن بين 4 000 تصنيف هذه، صنف 97 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها مفيدة، إذ صنف 76 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها "لا غنى عنها" أو

* أعد هذا التقييم فريق تقييم مستقل يتألف من السيد ناثان غالر (رئيس الفريق)، خبير استشاري خارجي؛ والسيدة إيمي ستوارت، وزيرة الشؤون الخارجية والتجارة، أستراليا؛ والسيد لياندر سانتوس نيكسيرا، ممثل وزارة الخارجية، البرازيل. وتُعرض المواد الداعمة لهذا التقييم في الوثيقة TD/B/WP(88)/CRP.1.



"مفيدة جداً". ومع أن البرنامج الفرعي 3 كان يفتقر في البداية إلى بيانات مفصلة عن الإدارة القائمة على النتائج، فقد شكّل اعتماد إطار النتائج الجديد على نطاق الأونكتاد عام 2023 تحسناً كبيراً في رصد نتائج البرنامج الفرعي 3.

وساهم البرنامج الفرعي 3 في تحقيق الآثار المستهدفة. وكانت هناك أدلة على تأثير البرنامج الفرعي 3 على صانعي القرار والسياسات على المستوى الوطني بما يعزز التنوع الاقتصادي والتحول إلى اقتصادات أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وكانت هناك أدلة على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم مدخلات مؤثرة في النظام التجاري المتعدد الأطراف في منظمة التجارة العالمية والنظام المتعدد الأطراف عموماً، بما في ذلك الجمعية العامة. وظلّ رصد نواتج وآثار البرنامج الفرعي 3، بما يتجاوز إطار النتائج الرفيع المستوى على نطاق الأونكتاد، وضمان استدامتها على المدى الطويل يشكلان تحدياً رئيسياً، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الافتقار إلى موارد مخصصة.

ويتبوأ برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية موقع الصدارة في إدماج المساواة بين الجنسين والتجارة، وقد حقق البرنامج الفرعي 3 بداية واعدة في مراعاة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك على سبيل المثال بتنظيم حلقة نقاش وفرقة عاملة مشتركة بين الوكالات معنية بالإعاقة في التجارة. ومع ذلك، فإن البرنامج الفرعي 3 لا يعمم مراعاة المنظور الجنساني بشكل كافٍ بما يتجاوز البرامج الخاصة بنوع جنس بعينه، كما أن القضايا الشاملة الأخرى لا تُعمَّم بشكل كافٍ.

وأنجزت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية أكثر مما كان مخططاً له مقابل الميزانيات البرنامجية المقترحة للبرنامج الفرعي 3 وحققت مكاسب هامة في الكفاءة. وقد تُحقّق شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مكاسب إضافية في الكفاءة من خلال زيادة التعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية وأفرقتها القطرية. ومع أنه كان هناك تعاون بين البرنامج الفرعي 3 والبرامج الفرعية الأخرى، أعرب العديد من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن رغبتهم الشديدة في أن تشرك شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بصورة أكبر في صياغة تقرير التجارة والتنمية. ولم يتمكن التقييم من تحديد ما إذا كان البرنامج الفرعي 3 يخصص تكاليف الموارد بفعالية (أي القيام بالأمر الصحيحة بموارد محدودة) لأن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تنقّر إلى بيانات التكلفة-المخرجات-النواتج المصنفة لتحسين قرارات التخصيص بشكل أمثل.

ويمد البرنامج الفرعي 3 جذوره في ولايات الأونكتاد، بما في ذلك مافيكيانو نيروبي (TD/519/Add.2) وعهد بريدجتاون (TD/541/Add.2)، وأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن البرنامج الفرعي 3 وثيق الصلة جداً باحتياجات الدول الأعضاء. وثمة خطر مستمر يتمثل في عدم قدرة البرنامج الفرعي 3 على توثيق صلته بأقل البلدان نمواً للمستوى الأمثل، لأن قلة الموارد تحد من التفاعل من خلال أنشطة بناء توافق الآراء والتعاون التقني. وينظر أصحاب المصلحة إلى البرنامج الفرعي 3 على أنه برنامج فرعي واسع النطاق، لكنهم يقدرّون جهود شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية لربط المخرجات وإعداد التقارير بالمواضيع الشاملة ذات الأولوية، مثل المعادن الحرجة للانتقال الطاقوي. وهناك توافق في الآراء على أن البرنامج الفرعي 3 يمر بلحظة محورية، وهناك فرصة لصياغة رؤية متجددة وأكثر تركيزاً للبرنامج الفرعي 3.

ويوصي التقييم بأن تقوم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بما يلي: مواصلة دمج الإدارة القائمة على النتائج في أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3؛ ووضع خطة تشغيلية استراتيجية طويلة الأجل تشمل فيما تشمل إدارة البشر وتعبئة الموارد والشراكات؛ ووضع استراتيجية للاتصالات؛ وتنشيط الاجتماعات الحكومية الدولية التي تتعامل معها؛ والاضطلاع بعملية تحديد الأولويات لضمان تخصيص موارد البرنامج الفرعي 3 بطريقة فعالة من حيث التكلفة؛ وتعميم القضايا الشاملة للأمم المتحدة بشكل أكمل.

أولاً- مقدمة

1- وفقاً للميزانية البرنامجية المقترحة للأونكتاد لعام 2024، من المقرر تقديم تقييم مستقل لبرنامج الأونكتاد الفرعي 3، الذي يغطي الفترة 2020-2023، في الدورة الثامنة والثمانين للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي للأونكتاد. والغرض من ذلك هو تحديد الدروس الرئيسية المتعلقة بأداء البرنامج والتمركز الاستراتيجي والترتيبات الإدارية. وعلاوة على ذلك، قد يوفر التقييم نظرات متعمقة واقتراحات لتحسين الأداء العام للبرنامج على مستوى الأونكتاد.

ثانياً- موضوع التقييم

2- تنفذ البرنامج الفرعي 3 شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية التابعة للأونكتاد. وتتظم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية في خمسة فروع للعمل: (أ) السلع الأساسية؛ و(ب) سياسات المنافسة وحماية المستهلكين؛ و(ج) التحليل التجاري؛ و(د) التجارة والبيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة؛ و(هـ) النظم التجارية والخدمات والاقتصاد الإبداعي. كما أن لديها برنامجاً منفصلاً مخصصاً للتجارة والشؤون الجنسانية والتنمية. وتنفذ شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية البرنامج الفرعي 3 من خلال ركائز الأونكتاد الثلاث المتمثلة في البحث والتحليل، والتعاون التقني/بناء القدرات، وبناء توافق الآراء الحكومي الدولي. وتشمل منتجات البرنامج الفرعي 3 ما يلي:

- (أ) مطبوعة استراتيجية، هي تقرير السلع الأساسية والتنمية، وتحديثات التجارة العالمية، واستعراض التجارة والبيئة، وتقرير عن الاقتصاد الإبداعي.
- (ب) مشاريع التعاون التقني على نطاق المجالات القطاعية للفروع والمنصات، بما في ذلك نظام التحاليل والمعلومات التجارية للتدابير غير الجمركية.
- (ج) الاجتماعات الحكومية الدولية؛ وعلى سبيل المثال، لجنة التجارة والتنمية، وأفرقة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بقوانين وسياسات المنافسة وحماية المستهلك، واجتماعات الخبراء المتعددة السنوات بشأن السلع الأساسية والتجارة والخدمات والتنمية.

ثالثاً- المنهجية

3- استخدم التقييم، كما تقتضي اختصاصات التقييم (1) TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 1، نهجاً قائماً على النظرية مختلط الأساليب لتقييم إنجازات البرنامج الفرعي 3 نحو تحقيق النواتج والآثار المستهدفة في الميزانية البرنامجية المقترحة للأونكتاد. ووضع فريق التقييم نظرية للتغيير وتحقق من صحتها باستخدام أهداف الميزانية البرنامجية المقترحة للبرنامج الفرعي 3، يكملها إطار النتائج الجديد للأونكتاد. ووجهت مصفوفة نتائج التقييم عملية جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها لأغراض التقييم. وتضمنت مصادر بيانات التقييم الأولية ما يلي:

- (أ) 45 رداً على دراسة استقصائية إلكترونية لموظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، بنسبة إناث إلى ذكور تصل 52 إلى 48؛
- (ب) 261 رداً إجمالياً على دراسة استقصائية إلكترونية لأصحاب المصلحة في البرنامج الفرعي 3، بما في ذلك ممثلو الدول الأعضاء في جنيف وعلى المستوى القطري. وشمل ذلك 145 إجابة كاملة (كانت هناك عدة أسئلة اختيارية)، بنسبة إناث إلى ذكور تصل 42 إلى 58؛

(ج) 77 مقابلة مع 62 من أصحاب المصلحة مختلفين في البرنامج الفرعي 3 (23 من أصحاب المصلحة الخارجيين، و21 من موظفي الأونكتاد المستقلين عن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية؛ و18 من موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية)، وكانت 70 في المائة من المقابلات مستقلة عن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية.

4- وشملت مصادر البيانات الثانوية السجلات الحكومية الدولية، وتقارير التعاون الفني، ووثائق التخطيط والتنفيذ والإبلاغ الخاصة بالبرنامج الفرعي 3. وسهلت مجموعة مختارة من خمس دراسات حالات إفرادية للتدقيق الشامل للمعاملات المالية استعراض عمليات البرنامج الفرعي 3. وتخضع بعض مشاريع التعاون التقني للبرنامج الفرعي 3 لتقييمات منفصلة، وبالتالي فقد ركز التقييم الحالي على البحوث والتحليلات والمطبوعات والأنشطة الحكومية الدولية للبرنامج الفرعي 3، والتي تمثل 85 في المائة من الميزانية العادية الإجمالية للبرنامج.

5- وشملت القيود قصر الإطار الزمني، وعدم وجود قائمة موحدة لجهات اتصال البرنامج الفرعي 3، ومحدودية مشاركة الدول الأعضاء في المقابلات والدراسة الاستقصائية كليهما.

رابعاً - الاستنتاجات

ألف - المساهمة في النتائج: المخرجات والنواتج والآثار

1- إلى أي مدى تم إنشاء نظام رصد لقياس ذي صلة وموثوق به لنتائج البرنامج الفرعي 3؟

6- في عام 2023، أحرز الأونكتاد، تحت التوجيه العام للأمانة العامة، تقدماً تحويلياً من خلال نشر إطار نتائج جديد على نطاق الأونكتاد ودمج عمليات الإدارة القائمة على النتائج في كل برنامج فرعي. واستجابت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بشكل شامل للنظام الجديد، حيث رصدت النتائج طوال عام 2023، وقامت بتجميع نتائج عامي 2021 و2022 بأثر رجعي. واستعرض فريق التقييم أداة الأونكتاد الإلكترونية التجريبية للإدارة القائمة على النتائج، والتي تسمح بتحليل النتائج والإبلاغ عنها في إطار مؤشرات الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك الآثار المرتبطة بعهد بريدجتاون. ومع أن تنقيح إطار النتائج هذا على نطاق الأونكتاد خارج عن سيطرة شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، فإن زيادة تحسينه ممكنة (انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 2).

7- وقد بذلت جهود لتطبيق الإدارة القائمة على النتائج قبل عام 2023، لكن البرنامج الفرعي 3 كان يفتقر عموماً إلى بيانات الإدارة القائمة على النتائج، إذ كان يعتمد في المقام الأول على بيانات المخرجات الكمية. وأشار الاستعراض المستندي لبيانات التخطيط والنتائج لدراسات حالات إفرادية مختارة إلى أن الإدارة القائمة على النتائج لم تُدمج بعد في جميع الأنشطة. ومع أن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية ربما كانت قادرة على استخراج بيانات النتائج عند الطلب، فإنها لا ترصد بشكل متسق ومنظم بيانات النتائج المهمة، مثل تنزيلات المطبوعات. وللمضي قدماً، ينبغي أن تدمج شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مؤشرات الإدارة القائمة على النتائج بشكل كامل في جميع أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3، بما في ذلك في وثائق التخطيط. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تضع شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مؤشرات خاصة بالبرنامج الفرعي 3 لجمع بيانات نتائج دقيقة. ويرد في الجدول 2 ملخص لبيانات الإدارة القائمة على النتائج التي جُمعت للبرنامج الفرعي 3.

2- ماذا هناك من أدلة على المخرجات والنواتج المحققة من خلال عمل البرنامج الفرعي 3؟

8- أنجز البرنامج الفرعي 3 عدداً كبيراً من النواتج وحقق نواتجه المستهدفة، مع وجود فروق طفيفة في عامي 2020 و2021 بسبب مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وبالمثل، حقق البرنامج الفرعي 3 جميع "النتائج المقررة" للميزانية البرنامجية المقترحة (مزيج من النواتج والنتائج المستهدفة) لكل عام. ويرد في الجدول 1 ملخص لنتائج البرنامج الفرعي 3 كما أبلغ عنها في الميزانيات البرنامجية المقترحة (للاطلاع على التفاصيل، انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 3).

الجدول 1

ملخص نتائج الميزانية البرنامجية المقترحة

2020			2021			2022			2023			
ق	ف	م	ق	ف	م	ق	ف	م	ق	ف	م	
7-	15	22	3-	18	21	-	20	20	1	20	19	وثائق الهيئات التداولية
6	27	21	2-	22	24	3	23	20	7	27	20	مشاريع التعاون الميداني والتقني
-	124	124	46	171	125	103	211	108	122	240	118	الحلقات الدراسية وحلقات العمل والدورات التدريبية (أيام)
1-	30	31	3	38	35	6	42	36	3-	32	35	المطبوعات
1-	15	16	1	13	12	1	13	12	-	12	12	المواد التقنية

المصدر: الميزانية البرنامجية المقترحة، 2020-2024

المختصرات: م، نتائج مقررة؛ ف، نتائج فعلية؛ ق، الفارق

9- وقدمت البيانات المستمدة من نظام الأونكتاد الجديد للإدارة القائمة على النتائج أدلة إضافية وجوهرية على نواتج البرنامج الفرعي 3، إضافة إلى المخرجات. ويبين الجدول 2 الإنجازات التي حققها البرنامج الفرعي 3 مقابل هذه المؤشرات. وتتبع فريق التقييم مجموعة مختارة من النتائج إلى بيانات المصدر للتأكد من دقتها.

10- وقدمت الإحصاءات الشبكية للأونكتاد أدلة وافية على اهتمام أصحاب المصلحة بمجموعة مختارة من مخرجات البرنامج الفرعي 3 (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 4). فعلى سبيل المثال، سجلت زيارة كل من الصفحات الشبكية المخصصة لتقرير السلع الأساسية والتنمية وتقرير التجارة والبيئة كل على حدة 7 000 زيارة خلال فترة التقييم.

الجدول 2

ملخص إنجازات البرنامج الفرعي 3 مقارنة بإطار نتائج الأونكتاد، 2021-2023

المجموع	2021	2022	2023	
7 707	2 733	2 492	2 482	م 1 عدد الأشخاص الذين اكتسبوا مهارات جديدة، من خلال إكمال التدريب بنجاح.
47	49	45	48	• النسبة المئوية للمشاركات
	لا توجد بيانات	لا توجد بيانات	لا توجد بيانات	• النسبة المئوية للمشاركين الذين تم تحديدهم باعتبارهم أشخاصاً ذوي إعاقة

المجموع	2021	2022	2023	
84	83	82	85	م 2م التقدير العام من الدراسات الاستقصائية لما بعد حلقة العمل (النسبة المئوية للمشاركين الراضين).
2 756	912	575	1 269	م 3م عدد المؤسسات التي تتلقى التدريب.
177	54	56	67	م 4م قضايا الأونكتاد التي تم إبرازها في وثائق الهيئات التداولية.
201	54	53	94	م 7-1 التوصيات السياساتية الجديدة التي طرحها تحليل الأونكتاد على المستوى العالمي في الأمم المتحدة.
399	142	127	130	م 7-2 التوصيات السياساتية الجديدة على المستوى القطري.
29 959	17 532	23 793	29 959	م 8م عدد الحسابات النشطة في المنصات الرقمية.
92	32	31	29	م 11م عدد طلبات الحصول على الخدمات والمعلومات.
36	3	8	25	م 15م قائمة بالقضايا التي أتت بها الأمانة العامة/نائب الأمانة العامة/المدراء إلى المحافل الدولية.
19	2	6	11	م 16م عدد مداخلات الأمانة العامة/نائب الأمانة العامة/المدراء في المحافل الدولية.
36	2	6	28	م 17م عدد الرسائل التي تعرب عن التقدير لأنشطة الأونكتاد وخدماته.

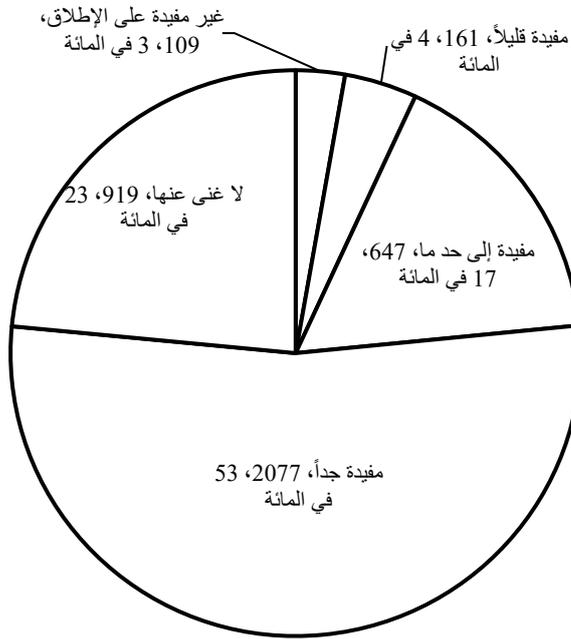
المصدر: إطار نتائج الأونكتاد.

المختصرات: م 3، مؤشر المخرجات.

ملاحظة: بما أن مؤشرات المخرجات لا تنطبق جميعها على البرنامج الفرعي 3، هناك ثغرات في تقييم مؤشرات المخرجات. انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 6، للاطلاع على تعاريف كل مؤشر.

11- وقدمت الدراسة الاستقصائية التقييمية للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين ما يقرب من 4 000 تصنيف بشأن "فائدة" 32 نشاطاً ومخرجاتاً مختلفاً للبرنامج الفرعي 3. وعزّفت الدراسة الاستقصائية "الفائدة" على أنها أنشطة/مخرجات "تحفز أو تؤثر على المناقشات/القرارات/الأنشطة أو تحسن النظم/المعرفة". ومن أصل 4 000 تصنيف، صنف 97 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها مفيدة، إذ صنف 76 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها "لا غنى عنها" أو "مفيدة جداً" (الشكل البياني 1). وهذا دليل جديد وكبير على أن البرنامج الفرعي 3 يحقق نتائج إيجابية. وتعكس هذه النتائج التعليقات الواردة من أصحاب المصلحة المطلعين لأن الدراسة الاستقصائية أكدت على أنه لم يكن يتوقع من المجيبين أن يصنفوا جميع الأنشطة/المخرجات وينبغي عليهم أن يتخطوها إلى تلك التي هم أكثر دراية بها. وكانت التصورات متسقة لدى جميع أصحاب المصلحة والمجموعات الاقتصادية، على الرغم من أنها كانت أضعف قليلاً في أوساط المجيبين من المنظمات والمنظمات غير الحكومية الإقليمية/الدولية. (للاطلاع على نتائج الدراسة الاستقصائية المفصلة، انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5).

"يرجى تصنيف مدى فائدة أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3"



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

* الردود الموحدة على نطاق 32 نشاطاً ومخرجاً من أنشطة ومخرجات شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية.

12- وتباينت تصورات أصحاب المصلحة حول فرادى أنشطة ومخرجات البرنامج الفرعي 3، لكنها ظلت إيجابية. ويظهر الجدول 3 أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 التي يُنظر إليها على أنها الأكثر والأقل فائدة. ومما يدل على النجاح أن أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 "الأقل فائدة" كانت مع ذلك في نظر غالبية المجيبين على الدراسة الاستقصائية "مفيدة جداً" أو "لا غنى عنها"، أي أنها كانت "الأقل" فائدة ولكن ليست "غير" مفيدة. والواقع أن نشاطين/مخرجين فقط تم تصنيفهما "غير مفيدتين بتاتا" من جانب ما لا يقل عن 5 في المائة من المجيبين على الدراسة الاستقصائية: تحديث حول كوفيد-19 والسياحة (5 في المائة) والتعلم الإلكتروني بشأن التجارة ونوع الجنس (6 في المائة). وترد في الوثيقة TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الجداول من 1 إلى 4، نتائج الدراسة الاستقصائية التي تظهر الأنشطة/المخرجات الأكثر والأقل فائدة على نطاق فروع شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية وحسب التجمعات الاقتصادية.

الجدول 3

الأنشطة والنواتج الأعلى والأدنى في تصنيف "مفيدة جداً" أو "لا غنى عنها"

النسبة المئوية	الأنشطة والنواتج الأعلى والأدنى في تصنيف "مفيدة جداً" أو "لا غنى عنها"
84	استعراض التجارة والبيئة
82	عبء مزدوج: آثار الزيادات في أسعار الأغذية وانخفاض قيمة العملة على فواتير الواردات الغذائية
82	الإحصاءات والاتجاهات الرئيسية في السياسة التجارية

النسبة المئوية

النسبة المئوية	الأنشطة والنواتج الأدنى في تصنيف "مفيدة جداً" أو "لا غنى عنها"
70	منتدى المحيطات
69	استعراض الأقران الطوعي لقوانين وسياسات المنافسة
68	مؤتمر التجارة البيولوجية
57	كوفيد-19 والسياحة

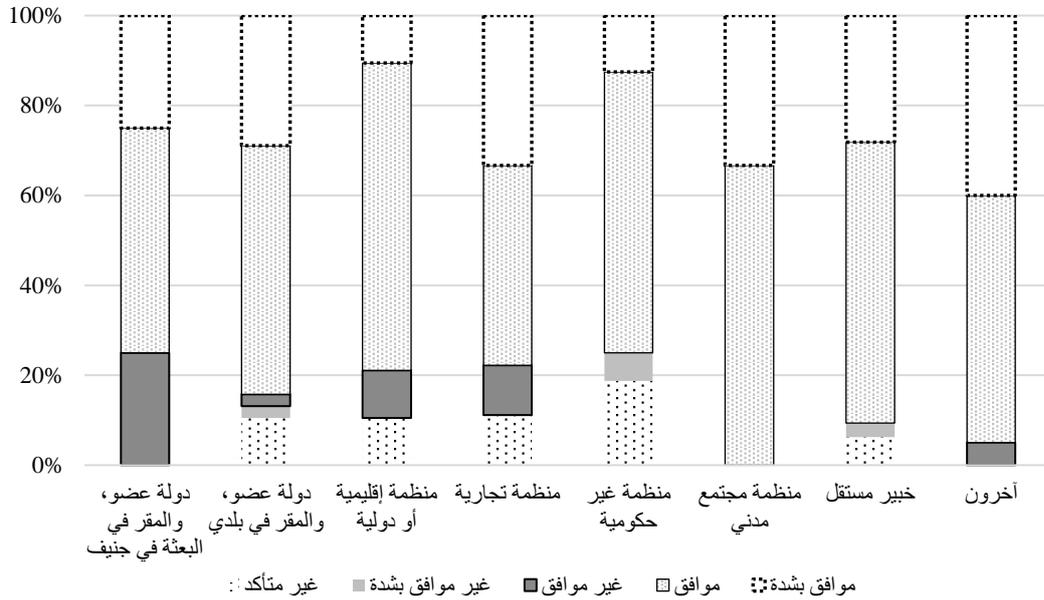
المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

(أ) الأصوات لفرادى البنود، على سبيل المثال 35 في المئة من الأصوات لهذا النشاط/المخرج كانت هي "لا غنى عنه" أو "مفيد جداً".

13- وافق 85 في المئة من أصحاب المصلحة الخارجيين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم توصيات سياساتية مفيدة، مع اتساق هذه التصورات الإيجابية اتساقاً تاماً عبر مجموعات أصحاب المصلحة (الشكل 2). وقد جاءت أكثر النتائج إيجابية من أقل البلدان نمواً، حيث وافق 90 في المائة منها على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم توصيات سياساتية مفيدة (انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 23). ويبين الشكل 3 أن أصحاب المصلحة لديهم وجهات نظر مماثلة حول مساهمات البرنامج الفرعي 3 في النواتج المستهدفة الأخرى. ودعمت التعليقات الواردة من المقابلات نتائج الدراسة الاستقصائية. ويعرض الشكلان 4 و5 الردود الواردة على الدراسة الاستقصائية من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين فيما يتعلق بنواتج البرنامج الفرعي 3 الخاصة بسياقات البلدان النامية. ووافق حوالي 80 في المائة على أن البرنامج الفرعي 3 نجح في تحقيق النواتج المتعلقة بالتنوع الاقتصادي وتقييمات الأثر لاستراتيجيات التنمية المستدامة. وأثبتت التعليقات المستقاة من المقابلات نتائج الدراسة الاستقصائية، حيث تقاسمت الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين تصورات إيجابية عن البرنامج الفرعي 3. فعلى سبيل المثال، أوضح المستجوبون أن الدول الأعضاء، ولا سيما من البلدان النامية، كثيراً ما تستشهد بتقارير وبحوث البرنامج الفرعي 3 في إجراءات منظمة التجارة العالمية. وعلاوة على ذلك، أوضح العديد من الشركاء الخارجيين للبرنامج الفرعي 3 أن مخرجاته تؤثر على قراراتهم و/أو عملهم.

الشكل 2

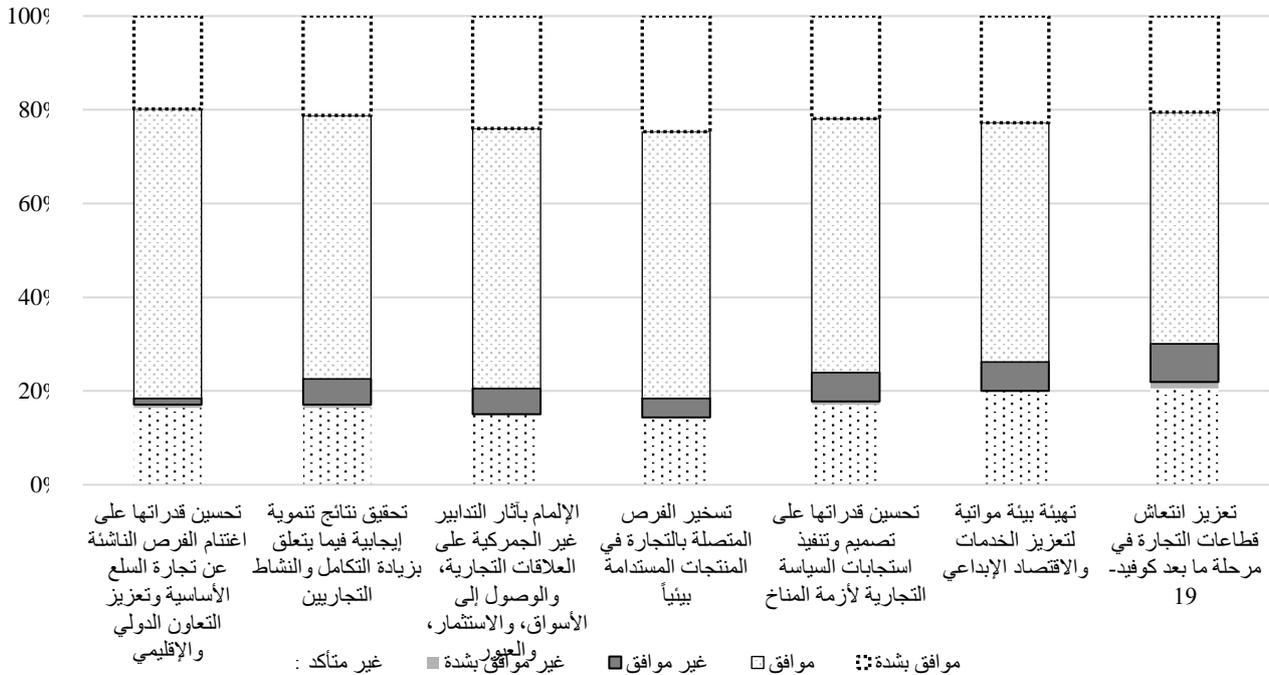
"إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم توصيات سياساتية مفيدة؟"
(النسبة المئوية)



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

الشكل 3

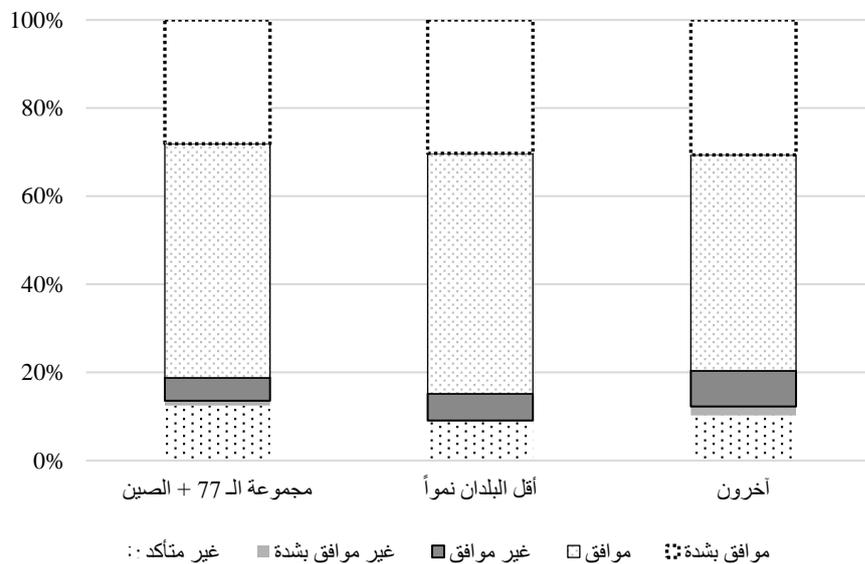
"إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 ساهم بشكل إيجابي في وصول الدول الأعضاء إلى..."
(النسبة المئوية)



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

الشكل 4

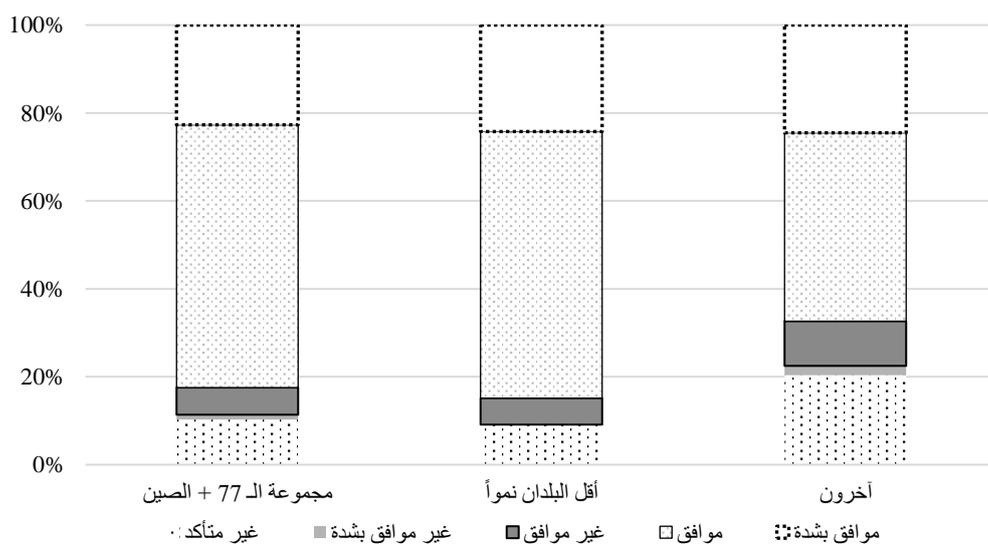
"إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 يشجع ويدعم البلدان النامية لتعزيز تحول هيكلي من خلال التنوع الاقتصادي"
(النسبة المئوية)



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

الشكل 5

"إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم تقييمات أثر مفيدة لسيناريوهات بديلة لاستراتيجيات التنمية المستدامة في البلد"
(النسبة المئوية)



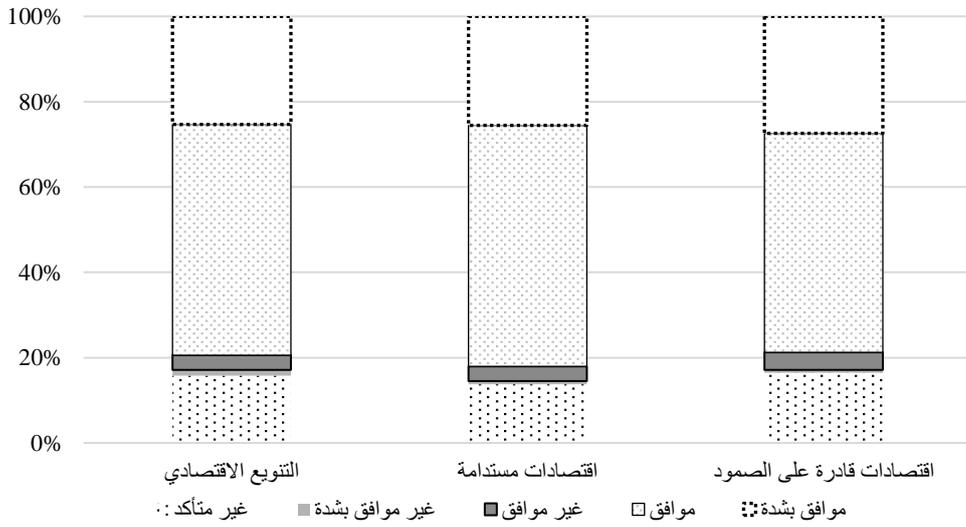
المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

3- ما الدليل على وجود أثر فعلي (أو محتمل) طويل الأجل للبرنامج الفرعي 3؟ (الفعالية)

14- اتفق حوالي 80 في المائة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية على أن البرنامج الفرعي 3 قد ساهم بشكل إيجابي في تحقيق آثاره المستهدفة⁽¹⁾ (الشكل 6). وعلاوة على ذلك، فإن هذه النتائج الإيجابية متسقة عبر مجموعات أصحاب المصلحة والتجمعات الاقتصادية (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الأشكال 28-30).

الشكل 6

"إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 ساهم بشكل إيجابي في تمهيد الطريق أمام التجارة الدولية والسلع الأساسية لتحقيق..."
(النسبة المئوية)



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

15- على الرغم من أن الأونكتاد لا يسعى إلى تغيير السياسات والإجراءات على المستوى الوطني بشكل مباشر، فقد لاحظ التقييم العديد من أمثلة التغييرات في السياسات والإجراءات التي بدأت بناءً على أنشطة البرنامج الفرعي 3. فعلى سبيل المثال، نقحت أنغولا وأوزبكستان سياساتهما المرتبطة بالتجارة في الخدمات؛ واعتمدت بربادوس، وبليز، وكوستاريكا استراتيجيات وطنية لاقتصاد وتجارة المحيطات؛ وأطلقت إندونيسيا قاعدة بيانات للتدابير غير الجمركية. وبالمثل، سلط العديد من المستجوبين الضوء على أن مخرجات البرنامج الفرعي 3 (على سبيل المثال، تحديثات التجارة العالمية) تؤثر على عملية صنع القرار على المستوى الوطني وتدعم انضمام الدول الأعضاء إلى منظمة التجارة العالمية، على سبيل المثال، تيمور - ليشتي. وهذا أمر غير مستغرب بالنظر إلى أن البرنامج الفرعي 3 قدم 399 توصية سياساتية جديدة على المستوى القطري خلال الفترة (انظر الجدول 3). كما قدم البرنامج الفرعي 3 مدخلات مؤثرة في الأزمات البارزة وسريعة التغيير، إذ قد مثلاً مدخلات إلى مبادرة البحر الأسود وإلى فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والتمويل.

(1) على النحو المحدد في ميثاق بريدجتاون والميزانية البرنامجية المقترحة:

(أ) تمكين التنوع الاقتصادي.

(ب) تمكين اقتصادات مستدامة وقادرة على الصمود.

(ج) تمكين التحولات المتعددة الأطراف اللازمة لإنشاء عالم أكثر شمولاً للجميع وقدرة على الصمود واستدامة وازدهاراً.

16- وفيما يتعلق بالأثر المستهدف للبرنامج الفرعي 3 من أجل "تمكين التحولات المتعددة الأطراف اللازمة"، ينص التحول 4 من ميثاق بريدجتاون على أن "تعددية الأطراف القائمة على ميثاق الأمم المتحدة... تظل ذات أهمية قصوى... ينبغي للأونكتاد أن يعزز مساهمته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة"⁽²⁾. ولتحقيق هذه الغاية، قدم البرنامج الفرعي 3 مدخلات منتظمة إلى الجمعية العامة، بما في ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنونين "الاتجاهات والتوقعات العالمية المتعلقة بالسلع الأساسية" (A/78/231) و"التجارة الدولية والتنمية 2023" (A/78/230). وقدم أصحاب المصلحة المستجوبون واستعراض الوثائق مزيداً من الأدلة على دعم البرنامج الفرعي 3 للتحولات متعددة الأطراف، ومنها:

(أ) عمل تحويلي بشأن التدابير غير الجمركية، وهو في الطليعة. واعتمدت المنظمات الدولية والحكومات الوطنية تصنيفات البرنامج الفرعي 3.

(ب) مساهمات في جناح بيت التجارة، في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تحدثت عن الدور الذي يمكن أن تلعبه التجارة في التصدي لتغير المناخ. وأشار أصحاب المصلحة إلى أن البرنامج الفرعي 3 يمكن أن يحقق تأثيراً أكبر من خلال زيادة التفاعل مع مفاوضات مجموعة الـ 77.

(ج) مساهمات في البرنامج الخاص بأنغولا، والذي كان جزءاً من إحدى مبادرات الأمين العام للأمم المتحدة الـ 12 ذات الأثر الكبير في مؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023.

4- ما هي العوامل التمكينية والمقيدة الرئيسية التي تساهم في تحقيق النتائج؟

17- كانت العوامل التمكينية الرئيسية لتحقيق نتائج البرنامج الفرعي 3 هي خبرة واجتهاد موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية. وقد ضمنت معرفتهم المتخصصة والتزامهم بإنجاز مخرجات عالية الجودة. وكانت الولاية الفريدة لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية المتمثلة في دعم البلدان النامية في تعزيز مشاركتها في النظام التجاري المتعدد الأطراف عاملاً تمكينياً مهماً آخر. وتشمل عوامل التمكين الإضافية جهود الشعبة للتعاون مع مبادرات الأمين العام للأمم المتحدة، وزيادة في عدد الإحاطات غير الرسمية التي تقدمها الشعبة قبل الاجتماعات الرئيسية، وضمان الشعبة أن تتخلل مواضيع متسقة مخرجات وتقارير البرنامج الفرعي 3 الرئيسية. كما أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لدعوة الفروع الدول الأعضاء إلى تقديم مدخلات، بما في ذلك الأولويات على المستوى القطري، في مذكرات المعلومات الأساسية للاجتماعات، على سبيل المثال، من خلال الدراسة الاستقصائية للبرنامج الفرعي 3 بشأن الاقتصاد الإبداعي. وتُظهر نتائج الدراسة الاستقصائية أن تصورات أصحاب المصلحة بشأن مشاورات شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مع بعثات الدول الأعضاء قد تحسنت منذ تقييم البرنامج الفرعي 3 لعام 2015 (1. TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 31). وأشار المستجوبون إلى أن هذه الجهود عززت إشراك بعثات الدول الأعضاء، وهو ما يعد حافزاً مهماً لتأثيرات البرنامج الفرعي 3.

18- وعلى الرغم من أن البرنامج الفرعي 3 حقق تحسينات فيما يتعلق بالاتصالات والإشراك، فإنها لا تزال العامل الرئيسي الذي يحد من نتائج البرنامج الفرعي 3. ومن شأن استراتيجية اتصالات وإشراك أن تعالج بشكل شامل العوامل المقيدة المتكررة التي أشار إليها هذا التقييم، والتي تشمل:

(2) انظر الحاشية 1 أعلاه.

- (أ) عدم وجود تخطيط أو تحديد أولويات الجماهير المستهدفة/أصحاب المصلحة المستهدفين للبرنامج الفرعي 3، ولا لأولوياتهم، ولا لـ "رحلة المستخدم" المنشودة للبرنامج الفرعي 3⁽³⁾.
- (ب) عدم وجود نظام مركزي "لإدارة العلاقات مع العملاء"، مما يؤدي إلى تشتت جهود الاتصال. ولدى كل فرع قوائم اتصال منفصلة، كما هو الحال بالنسبة للشعب الأخرى ومكتبي الأونكتاد في أديس أبابا ونيويورك.
- (ج) مواجهة ممثلي الدول الأعضاء في بعثات الأمم المتحدة وفي البلدان قيوداً زمنية وبالتالي لا يكونون دائماً مواكبين لعمل البرنامج الفرعي 3. فبعض الممثلين خبراء في مجالات أخرى غير علم الاقتصاد، وبالتالي فهم غير قادرين على إدراك القيمة المضافة المحتملة ضمن مخرجات البرنامج الفرعي 3. وكثيراً ما يتناوب موظفو الدول الأعضاء ولا يحصلون بالضرورة على تسليم شامل للمهام. ولذلك، ينبغي للبرنامج الفرعي 3 أن يوفر اتصالات مصممة خصيصاً.

19- وتمثل الاجتماعات الحكومية الدولية محور ارتكاز، يربط بين أنشطة البرنامج الفرعي 3، وهي حفازات حيوية لإحداث الأثر. إلا أنه يبدو في بعض الأحيان أن الهيكل والتنفيذ الحاليين للألية الحكومية الدولية يعرضان للخطر إشراك أصحاب المصلحة، وكذلك التأثيرات المحتملة للبرنامج الفرعي 3. وباستثناء أفرقة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بالمنافسة وحماية المستهلك، رأى العديد من أصحاب المصلحة أن الاجتماعات أطول وأكثر تواتراً مما ينبغي وأحياناً ضعيفة الحضور، أو تشهد انخفاضاً كبيراً في الحضور بعد اليوم الأول. وينظر إلى أشكال الاجتماعات على أنها ميكانيكية، وهناك رغبة شديدة لدى العديد من المستجوبين الداخليين والخارجيين لإجراء المزيد من الحوار غير الرسمي، وتقليل الوقت المخصص لمراجعة المطبوعات. وقد سعى البرنامج الفرعي 3 إلى معالجة ذلك بتنظيم منصة حوار حول السياسة التجارية، ولكن هذا يضيف اجتماعاً آخر (وإن كان غير رسمي) إلى جدول أعمال البرنامج الفرعي 3. وليس من الواضح أن "الاستنتاجات المتفق عليها" ذات منحى عملي أو محفزة للعمل. كما كانت هناك مخاوف بشأن العودة إلى الاجتماعات الحضورية حصراً، الأمر الذي سيحد من مشاركة البلدان الأقل موارد.

20- كما أعاق عدم تعيين مدير رسمياً لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية التخطيط التشغيلي الاستراتيجي طويل الأجل، لكن جهود المدير (المديرين) بالنيابة حظيت بالاعتراف جيداً على أنها تقل موازن ناجح لهذا الأمر (انظر أيضاً الفقرة 33، بشأن الكفاءة).

5- إلى أي مدى توجد هناك تدابير استدامة، وما هي الإجراءات الإضافية اللازمة لضمان استدامة النتائج؟

21- ظلت الاستدامة، على غرار تقييمات البرامج الفرعية السابقة، تحدياً رئيسياً للبرنامج الفرعي 3، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نقص الموارد اللازمة لأنشطة المتابعة. وقد حد ذلك من قدرة البرنامج الفرعي 3 على الانخراط في مشاريع طويلة الأجل. كما أن الاعتماد على التمويل من خارج الميزانية عرض أنشطة بارزة، مثل نظام التحاليل والمعلومات التجارية، لمخاطر الاستدامة. واقترح بعض أصحاب المصلحة أن تقوم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بتعبئة المزيد من الموارد لتأمين موارد إضافية من خارج الميزانية، في حين اقترح آخرون أن تقوم الشعبة بإعادة موازنة الموارد للتركيز على الأنشطة ذات الأولوية القصوى والتي من المرجح أن تحقق نتائج أطول أمداً. وفي الواقع، أشار العديد من المستجوبين إلى أن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تضطلع بعدد أكبر مما ينبغي من الأنشطة الصغيرة وقصيرة

(3) رحلة المستخدم هي التجارب التي يمر بها شخص عند تفاعله مع شيء ما، وعادة ما تكون برمجيات.

الأجل. ويلاحظ فريق التقييم أن تعبئة الموارد وتحديد الأولويات وإعادة تخصيص الموارد ليست مقترحات ينفي بعضها بعضاً.

22- وقد أعرب عن مخاوف من أن الاجتماعات الحكومية الدولية للأونكتاد التي يتولاها البرنامج الفرعي 3 قد تكون غير مستدامة من الناحية الهيكلية إذا لم تكن لدى بعثات الدول الأعضاء موارد بشرية كافية للانخراط بشكل كامل. كما اقترح العديد من المستجوبين أن توضح شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية المسارات التي تستخدم من خلالها نواتج الاجتماعات وتحقق النتائج. وهذا من شأنه أن يعزز القيمة المتصورة للقرارات والإجراءات الصادرة عن العمليات الحكومية الدولية واستدامتها.

23- ويمكن للبرنامج الفرعي 3 تأمين تغيير مستدام، وفي كثير من الأحيان، ساهمت مخرجات ونواتج البرنامج الفرعي 3 في تغييرات متعلقة بالسياسات، والتي يمكن أن تكون طويلة الأجل بطبيعتها. ومع ذلك، لا يراقب البرنامج الفرعي 3 بانتظام هذه الأنواع من التغييرات على المدى الطويل ولا يجري تقييمات للأثر.

24- وعلى الرغم من التحديات المذكورة أعلاه، أشار التقييم إلى الممارسات الجيدة لتعزيز الاستدامة، ومنها على سبيل المثال:

(أ) مواءمة البرنامج الفرعي 3 مع أولويات الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، مثل المعادن الحرجة للانتقال الطاقوي، وتعزيز الاستدامة من خلال الاندماج في إطار الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً.

(ب) تضمن الاستعانة بالخبراء المحليين في استعراضات سياسات الخدمات دمج استعراضات البرنامج الفرعي 3 في السياق الوطني، مع كون القائمين بالاستعراض أبطالاً محليين لعمليات الاستعراض.

(ج) عززت المساهمة في المشاريع طويلة الأجل، مثل مشروع التدريب من أجل التجارة في أنغولا، الذي يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للانتقال السلس، الاستدامة من خلال التوافق مع خطة التنمية الوطنية.

6- إلى أي مدى قام البرنامج الفرعي 3 بتعميم مراعاة قضايا الأمم المتحدة الشاملة، أي المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية وإدماج ذوي الإعاقة؟

25- يعتبر البرنامج الفرعي 3 في طبيعة الجهات التي تعمل على دمج المساواة بين الجنسين والتجارة، بفضل برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية التابع للبرنامج الفرعي 3. وقد أشار أحد أصحاب المصلحة الخارجيين إلى أن "هذا البرنامج الفرعي قام بعمل رائد في مجال الشؤون الجنسانية والتجارة". وقد خلص تقييم برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية لعام 2021 إلى أن البرنامج يتسم بالفعالية والكفاءة والأهمية، معترفاً بأن "حافزة برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية قد رسخت مكانة الأونكتاد بصفته مروجاً رئيسياً للصلة [بين التجارة والشؤون الجنسانية]". كما يشارك برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية في فرقة عاملة غير رسمية معنية بالشؤون الجنسانية مع منظمة التجارة العالمية. ويوافق أكثر من 80 في المائة من موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية على أن الشعبة تعمم مراعاة المنظور الجنساني بصورة كافية في عمل البرنامج الفرعي 3 (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 35). ومع ذلك، أشار العديد من المستجوبين إلى أن مراعاة المنظور الجنساني لا تُعمم بشكل كافٍ خارج نطاق البرامج الخاصة بالشؤون الجنسانية، ولا تُجرى تحليلات الشؤون الجنسانية بشكل متسق في مراحل التخطيط. وأوصى تقييم برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية لعام 2021 بأن يتلقى المزيد من موظفي الأونكتاد التدريب على الشؤون الجنسانية في البرنامج لضمان كفاءة الموظفين.

26- ويوافق حوالي نصف موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية على أن البرنامج الفرعي 3 يعمم إدماج منظور الإعاقة بصورة كافية (1) TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 35). ومع ذلك، أشارت المقابلات التي أجريت مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين إلى عدم كفاية التعميم، وهو ما أكدته الاستعراض المستندي. وعليه، أعربت جهات صاحبة مصلحة عن تقديرها لتولي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تنسيق إطلاق تقرير التجارة الشاملة للجميع والأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁴⁾، مع فريق من المتحدثين الموقرين، من بينهم الأمانة العامة للأونكتاد. وعلاوة على ذلك، أطلقت الأمانة العامة للأونكتاد فريقاً عاملاً مشتركاً بين الوكالات معنياً بالإعاقة في التجارة مع منظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، سيتولى موظفو البرنامج الفرعي 3 تمثيل الأونكتاد فيه. وشجع العديد من المستجوبين البرنامج الفرعي 3 على السعي إلى ما يسمى "الثمار الدانية"، مثل العمل على التدابير غير الجمركية ورموز النظام المنسق للتكنولوجيات والأدوية المساعدة، وتشجيع التجارة فيما بين بلدان الجنوب في التكنولوجيات والأدوية المساعدة، وإشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الاجتماعات، والتفاعل مع شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال صندوقها الاستثماري المتعدد الشركاء.

27- وقامت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بتعميم الاستدامة البيئية بشكل بارز وكبير في عملها، حيث صاغت مؤخراً أنشطة البرنامج الفرعي 3، وأعدت تقارير عن موضوع المعادن الحرجة للانتقال الطاقوي. وعلاوة على ذلك، يقوم فرع التجارة والبيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة التابع لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بتيسير تنافذ قضايا البيئة والاستدامة في جميع أنحاء البرنامج الفرعي 3. وأثار بعض أصحاب المصلحة مخاوف بشأن الآثار البيئية المترتبة على سفر موظفي البرنامج الفرعي 3 إلى الخارج للمشاركة في مناسبات قصيرة. وأخيراً، هناك تعميم محدود لمسائل الفئات الضعيفة والأقليات الأخرى، حيث لا تُجمع البيانات المصنفة في كثير من الأحيان، ولا تُدرج بشكل كافٍ في وثائق التخطيط.

باء - الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة

1- ما مدى كفاءة استخدام الموارد لتحقيق نواتج البرنامج الفرعي 3؟

28- كما هو الحال مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، لا يستخدم الأونكتاد جداول زمنية، وبالتالي لم يتمكن فريق التقييم من حساب نسب المدخلات إلى المخرجات لأنشطة/مخرجات محددة. وبدلاً من ذلك، يقدم الجدول 4 لمحة عامة عما تحقق من مخرجات كمية وموارد من الموظفين، حسب نفقات البرنامج الفرعي 3، ويقدم المرفق 7 من الوثيقة TD/B/WP(88)/CRP.1 مقارنة للنفقات وملاك الموظفين عبر البرامج الفرعية.

الجدول 4

لمحة عامة عن النفقات وملاك الموظفين والمخرجات

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

النفقات	2020	2021	2022	2023
الوظائف	13 673	13 417	13 952	15 642
الخبراء الاستشاريون	82	90	93	119
الأسفار	8	8	50	102

2020	2021	2022	2023	النفقات
13	56	39	16	تكاليف أخرى
13 777	13 571	14 134	15 879	الميزانية العادية
2 227	3 143	2 964	3 089	الموارد الخارجة عن الميزانية
183	436	546	434	حساب التنمية
16 187	17 150	17 644	19 402	المجموع الكلي
ملاك الموظفين (عدد الوظائف)				
60	60	60	60	الفئة الفنية وما فوقها
22	22	22	22	فئة الخدمات العامة
توزيع الوظائف الفنية:				
1	1	1	1	مد-2
5	5	5	5	مد-1
12	12	12	12	ف-5
15	15	15	15	ف-4
20	20	20	20	ف-3
7	7	7	7	ف-2
عدد المخرجات				
15	18	20	20	وثائق الهيئات التداولية
27	22	23	27	مشاريع التعاون التقني
124	171	211	240	الحلقات الدراسية/حلقات العمل/الدورات التدريبية
30	38	42	32	المطبوعات
15	13	13	12	المواد التقنية

المصدر: قسم الميزانية وتمويل المشاريع في الأونكتاد، الميزانيات البرنامجية المقترحة للفترة 2020-2024.

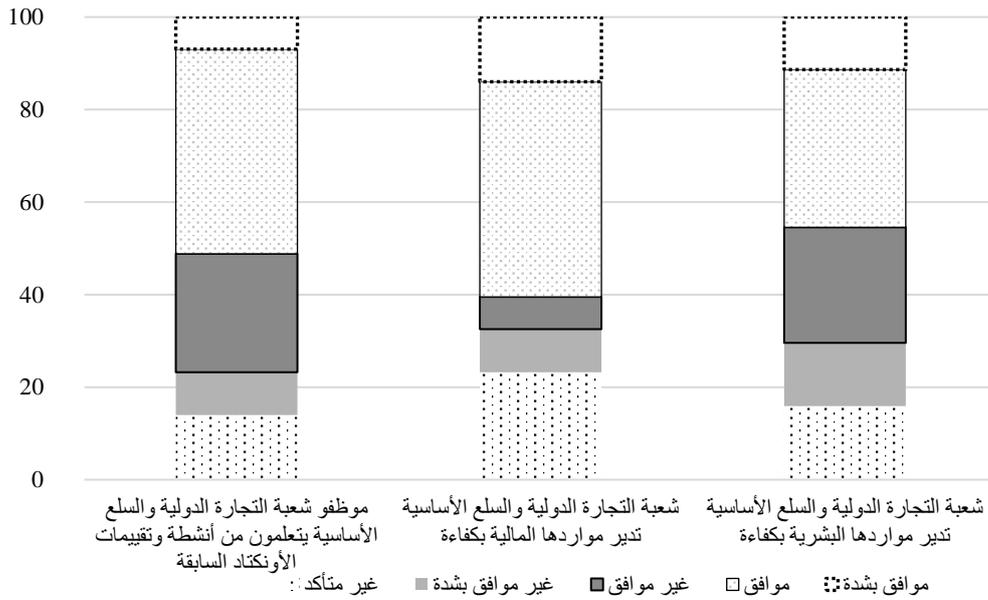
29- وقدّم استعراض الميزانيات البرنامجية المقترحة دليلاً على الكفاءة، حيث أنتجت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية أكثر من المخرجات المقررة للبرنامج الفرعي 3 في كل سنة (1. TD/B/WP(88)/CRP، المرفق 3). وأظهرت دراسات الحالات الإفرادية لأنشطة البرنامج الفرعي 3 كفاءة التنفيذ. فعلى سبيل المثال، كان فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة منظمًا بشكل جيد، حيث أدير مواعيد الجلسات بشكل هادف. وجنت الاجتماعات ثمار العلاقات المضاعفة والمعرفة المؤسسية بفضل اتساق المجموعة. وتوسّع شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية إلى تحقيق مكاسب في الكفاءة لنظام التحاليل والمعلومات التجارية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المبتكرة لجمع بيانات التدابير غير الجمركية، وذلك على الرغم من وجود مجال للاستفادة بشكل أفضل من اللجان الإقليمية والأفرقة القطرية للأمم المتحدة لجمع بيانات التدابير غير الجمركية. وقد أظهرت المساهمات في جناح بيت التجارة في مؤتمر الأطراف استفادة استثنائية من موارد البرنامج الفرعي 3، حيث ساهم البرنامج بأقل من 5 في المائة من التكلفة الإجمالية للفعالية (حوالي مليون دولار)، باستثناء وقت موظفي البرنامج، كما نسقت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بكفاءة المساهمات على مستوى الأونكتاد. وعلاوة على ذلك، ستحقق العمليات ومذكرات النقاوم الموضوعية لمؤتمر الأطراف مكاسب في الكفاءة في المستقبل. واستخدمت أفرقة الخبراء الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء المتعددة السنوات الاجتماعات المختلطة بكفاءة، وكان هناك طلب قوي على استمرار الاجتماعات المختلطة.

30- بيد أن الشكل 7 يبين أن أقل من نصف موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية وافقوا على أن الشعبة تدير الموارد البشرية بكفاءة، ولم يوافق سوى 60 في المائة على أن الشعبة تدير الموارد المالية بكفاءة. وأوضح المستجوبون بعض المخاوف المتعلقة بأمور خارجة عن سيطرة الشعبة، مثل تجزؤ أنظمة التخطيط والإبلاغ وطلبات السفر وازدواجيتها. ومع ذلك، لم يكن الموظفون - والأهم من ذلك، الدول الأعضاء - متأكدين مما إذا كان البرنامج الفرعي 3 يستخدم موارده بشكل فعال من حيث التكلفة⁽⁵⁾. وأشار العديد من أصحاب المصلحة إلى أن البرنامج الفرعي 3 يقوم بعدد أكبر مما ينبغي من الأنشطة الصغيرة. ولا تقوم الشعبة بتقدير متطلبات البرنامج الفرعي 3 من وقت بعثات الدول الأعضاء. وهذا اعتبار مهم لأن (أ) وقت الدول الأعضاء هو فعلياً مساهمة عينية في موارد البرنامج الفرعي 3 و(ب) يمكن لتقدير أن يسهل تحديد أولويات الشعبة وإعادة موازنة بعض الأنشطة، أي إذا تجاوزت مخرجات البرنامج الفرعي 3 القدرة المتاحة من الدول الأعضاء في بعض المجالات، يمكن للشعبة إعادة الموازنة لزيادة المخرجات في مجالات أخرى.

الشكل 7

إلى أي مدى توافق على أن لدى شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية عمليات تضمن...

(النسبة المئوية)



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

2- ما هي العوامل الرئيسية التي تمكن من إنجاز البرنامج الفرعي 3 بكفاءة وتفيد ذلك؟

31- من المفارقات أن العوامل الرئيسية التي تمكن من إنجاز البرنامج الفرعي 3 بكفاءة كلتاها تجدان جذورهما في عدم تعيين مدير رسمياً لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية منذ عام 2020. ويجدر التأكيد على أن الشعبة ظلت من دون مدير معين رسمياً لأكثر من 80 في المائة من فترة التقييم. وعلاوة على ذلك، ظل آخر مدير عُيّن رسمياً في منصبه لأقل من عامين. وبدلاً من ذلك، تولى قيادة

(5) Cost-effectiveness being: "Are the right things being done?". Efficiency being: "Are things being done right?"

الشعبة رئيساً فرع بصفتها مديريين مشاركين بالنيابة، من منتصف عام 2020 إلى أوائل عام 2022، ثم مدير فردي بالنيابة.

32- وبالنظر إلى هذا السياق، كان أداء مديريّ الشعبة بالنيابة أساسياً في ضمان إنجاز البرنامج الفرعي 3. وأكد أصحاب المصلحة على أنه لا ينبغي اعتبار تعاونهما الناجح معطى مفروغاً منه لأن ترتيبات العمل المشتركة هذه لا تتجج دائماً. ووفر المديران المشاركان بالنيابة للشعبة الاتساق والتوجيه خلال العديد من الأزمات العالمية. وقد استحدثا اجتماعات أسبوعية لرؤساء الفروع، مما أدى إلى زيادة الثقة والتواصل وأوجه التآزر. واعتباراً من عام 2022، استفادت الشعبة كذلك من وجود مدير بالنيابة واحد ومتسق، قاد مبادرات الكفاءة، مما عزز بالفعل الفعالية والجودة أيضاً، بما يشمل ما يلي:

(أ) ترشيد وتقليل العدد المقرر للمطبوعات بنسبة 50 في المائة، ووضع جدول زمني للمطبوعات، وتوزيع المطبوعات على مدار العام، بدلاً من إصدارها في الربع الأخير.

(ب) قيام مكتب المدير بشحن عملية شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية للمراجعة الداخلية للمطبوعات.

(ج) القيام، بمعوية رؤساء الفروع، بوضع الأولويات المواضيعية التي صاغت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية حولها المخرجات والتقارير الرئيسية للبرنامج الفرعي 3، مما بسط عملية التخطيط وإعداد التقارير.

(د) القيام، بمعوية مع رؤساء الفروع والقيادة العليا، بمعالجة مسائل ضعف أداء الموظفين التي كانت تشكل عائقاً كبيراً أمام كفاءة بعض الأفرقة.

(هـ) دعم استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، مثل نظام شيربوينت (SharePoint)، وتجميع دليل للمتحدثين والخبراء الاستشاريين الخارجيين.

(و) التفاعل مع الدول الأعضاء قبل الاجتماعات الحكومية الدولية، مما عزز كفاءة بناء توافق الآراء.

33- وعلى غرار ذلك، اعتُبر رؤساء الفروع عاملاً رئيسياً يمكن من تحقيق الكفاءة، حيث وصف أصحاب المصلحة رؤساء الفروع بالمعاونين وشددوا على عدم اعتبار التعاون أمراً مفروغاً منه. كما استحدث رؤساء الفروع آليات لتعزيز انخراط الموظفين، وهو في حد ذاته محرك للكفاءة. فعلى سبيل المثال، بدأ فرع السلع الأساسية استضافة اجتماعات منتظمة للفرع يتناوب على قيادتها الموظفون من جميع الدرجات.

34- ومع ذلك، من دون تعيين مدير رسمياً، كانت تعوز شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية/البرنامج الفرعي 3 بعض الأنشطة الاستراتيجية التي يمكن أن تزيد من الكفاءة (والفعالية). فعلى سبيل المثال، يعوز شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية/البرنامج الفرعي 3 ما يلي:

(أ) خطة استراتيجية طويلة الأجل لتفعيل الأهداف الاستراتيجية رفيعة المستوى للميزانية البرنامجية المقترحة.

(ب) استراتيجية للناس والموارد البشرية والإدارة. أشار العديد من موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية إلى أن عمليات التوظيف قد أعيقت (على سبيل المثال، ظل فرع التجارة والبيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة من دون رئيس فرع خلال معظم فترة التقييم)، وأن المديرين يفتقرون إلى التدريب والمهارات الإدارية، وأن الموظفين الجدد يفتقرون إلى عمليات توجيه قوية، وهناك انخفاض في

معدل دوران الموظفين ونقص في "العيون الجديدة"، حيث لا توجد في الشعبة، من أصل 82 وظيفة، سوى 7 وظائف في مستوى المبتدئين (ف-2).

(ج) داعية لتخصيص الموارد والبروز الاستراتيجي.

(د) الحضور المتسق في الفعاليات رفيعة المستوى داخل المجتمع التجارة الدولية؛ وهذا من شأنه أن يجني مكاسب في الكفاءة من بناء العلاقات ومن الشراكات.

35- وأشار موظفو شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية أيضاً إلى أنهم لا يتعلمون من الأنشطة السابقة، حيث لم يوافق سوى 50 في المائة من المجهيين على الدراسة الاستقصائية للشعبة على أن لدى الشعبة عمليات لضمان تعلم الموظفين من الأنشطة السابقة (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 33).

3- إلى أي مدى تعكس الموارد المتاحة للبرنامج الفرعي 3 تقيماً واقعياً لاحتياجاته لإنجاز ولاياته؟

36- أشار العديد من أصحاب المصلحة، الداخليين والخارجيين، إلى أن موارد البرنامج الفرعي 3 تبدو محدودة بالنظر إلى اتساع نطاق ولايته. وأعربت الدول الأعضاء عن ذلك بدورها⁽⁶⁾، وبرز ذلك في تراكم طلبات التعاون التقني. وعلى الرغم من تعزيز وظائف شعب أخرى في كانون الثاني/يناير 2023، لم يتلق البرنامج الفرعي 3 وظائف إضافية⁽⁷⁾. ويسود في أوساط الموظفين شعور بأن جميع الفروع يمكن أن تستعين بالمزيد من الموظفين، ولكن لا أحد منها له موظفون أكثر من الحاجة. ومع ذلك، كما ذكر أعلاه، لا توجد بيانات كافية لتقييم ما إذا كان البرنامج الفرعي 3 يستخدم الموارد الحالية بكفاءة وفعالية من حيث التكلفة.

4- إلى أي مدى حقق البرنامج الفرعي 3 أوجه تآزر وتكامل فيما بين البرامج الفرعية؟

37- اعتبر أصحاب المصلحة في البرنامج الفرعي 3 أن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تتسم بالشفافية والتعاون، مع تقديم أمثلة عديدة للتعاون فيما بين الشعب/البرامج الفرعية. فعلى سبيل المثال، نظمت الشعبة مدخلات على نطاق الأونكتاد في جناح بيت التجارة في مؤتمر الأطراف، وهي تتعاون مع منصة تيسير التجارة لشعبة التكنولوجيا واللوجستيات فيما يتصل بالتدابير غير الجمركية، كما أنها حاضرة في منتدى الاستثمار العالمي للأونكتاد الذي تنظمه شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع (البرنامج الفرعي 2). كما تشارك شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية في العديد من مشاريع التعاون التقني المشتركة بين الشعب.

38- وقد أقر أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيون بزيادة في التعاون منذ وصول الأمينة العامة الجديدة، التي استحدثت آليات جديدة لتشجيع التعاون، منها مثلاً معتكف سنوي لمديري الشعب. وشملت الآليات الأخرى لجاناً مشتركة بين الشعب معنية بالمواضيع ذات الأولوية، وفريق إحصاء مركزي، واجتماعات مفتوحة على نطاق الأونكتاد.

39- وعلى الرغم من غرس بذور التعاون، فإن النتائج لم تقطف بالكامل بعد: فحوالي 50 في المائة من موظفي الشعبة لا يوافقون أو غير متأكدين مما إذا كانت الشعبة تتسق بما فيه الكفاية مع الشعب الأخرى (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 33). وأشار المستجوبون إلى أن التعاون ابن ساعته، وأنه لا ينبغي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية أن تفرض التعاون، بل يجب خلق أوجه تآزر

(6) انظر على سبيل المثال TD/B/WP/306، الفقرة 21، و TD/B/WP/314، الفقرة 12.

(7) TD/B/WP/321، الفقرة 30.

من المزيد من عمليات التعلم المشترك فيما بين الشعب أو الإنجاز المشترك؛ فعلى سبيل المثال، تعلم البرنامج الفرعي 3 من تقييمات الفجوات في القدرات الإنتاجية الوطنية للبرنامج الفرعي 5 أو الاستفادة بشكل أفضل من مكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا، في أديس أبابا. وأشار العديد من المستجوبين إلى أن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية يمكن أن تكون بصدد إنجاز مشروع على المستوى القطري، لكنها لا تعلم أن هناك شعبة أخرى تتولى الإنجاز بالتزامن مع ذلك في ذلك البلد. وقد استعرض فريق التقييم نسخة تجريبية من بوابة إدارة مشاريع الأونكتاد، التي يفترض أن تعالج هذه المشكلة الأخيرة.

40- ورأى بعض أصحاب المصلحة الخارجيين أن المطبوع الرئيسي المتمثل في تقرير التجارة والتنمية، الصادر عن شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية (البرنامج الفرعي 1)، هو أبرز مثال على انعدام التعاون فيما بين الشعب. فخلال فترة التقييم، أشار أصحاب المصلحة إلى أن مدخلات شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية لم تُدمج بالكامل في تقارير التجارة والتنمية. وإضافة إلى ذلك، أشار العديد من المستجوبين بشكل منفصل إلى مناسبات كانت فيها مطبوعات من شعب مختلفة تحمل رسائل متناقضة أو بيانات غير متطابقة. وأشار أكثر من مستجوب إلى أن المشاورات فيما بين الشعب طُلبت في جداول زمنية قصيرة، إن طُلبت أصلاً. ومن المرجح أن يتم تدارك نقاط الضعف هذه من خلال مجموعة من التحسينات التي أدخلتها الأمانة العامة، منها عملية استعراض أقران خارجية عمياء، ولجنة مطبوعات معززة يرأسها نائب الأمانة العامة، وإجراء مكتب الأمانة العامة مراجعات أكثر صرامة لجميع المطبوعات الاستراتيجية والرئيسية، وورقات ما قبل الدورات، وورقات السياسة العامة. ومن باب الممارسة الجيدة، في إطار البرنامج الفرعي 3، تلزم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية حالياً الفروع بتقديم استبيان فرز إلى مكتب المدير قبل أن تبدأ الفروع في صياغة المطبوعات، كما يقوم مكتب المدير بمراجعة جميع مسودات المطبوعات.

41- ويبدو أن الولايات المشتركة بين الشعب متداخلة إلى حد ما؛ ومنها على سبيل المثال، التداخل بين شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة (البرنامج الفرعي 5) وشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية فيما يتعلق بالأفضليات التجارية، وبين شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية (البرنامج الفرعي 1) وشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية فيما يتعلق بالتجارة والبيئة والمناخ. وقد أوضح أحد المستجوبين أن هذا الأمر الذي ينطوي على حسن النية، وهو "تأتج عن قيام أشخاص مختلفين بتحديد حلول مختلفة للمشكلة نفسها". ومع ذلك، فمن الأمل على الأرجح أن تكون حلول الأونكتاد متسقة، تقدم قيمة مضافة متسقة وفريدة من نوعها، استجابة لمشاكل حددت أولوياتها بشكل متسق. وأشار أكثر من مستجوب إلى أن هذه قد تكون مسألة هيكلية خارجة عن سيطرة البرنامج الفرعي 3، ومن المرجح أن تتطلب تغييرات هيكلية لحلها.

5- إلى أي مدى استفاد البرنامج الفرعي 3 من الشراكات مع كيانات من منظومة الأمم المتحدة أو من خارجها؟

42- وافق أكثر من 80 في المائة من الموظفين المستجوبين على أن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تتعاون وتتفاعل بصورة كافية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات/الرابطات التجارية (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 34). وأثبتت المقابلات والاستعراضات المستندي ذلك، مشيرة إلى أن الشعبة:

(أ) دعت رؤساء شُعب التجارة في اللجان الإقليمية للأمم المتحدة إلى اجتماعات البرنامج الفرعي 3 وتعاونت مع اللجان الإقليمية بشأن "مبادرة الأحكام النموذجية للتجارة في أوقات الأزمات"⁽⁸⁾.

(ب) ساهمت في آليات مشتركة بين الوكالات، مثل المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، والفريق المعني بالمعادن الحرجة للانتقال الطاقى التابع للأمم العام للأمم المتحدة.

(ج) شاركت في فعاليات الجمعية العامة واللجنة الثانية، وآخرها الحوار التفاعلي غير الرسمي للجمعية العامة بشأن أسواق السلع الأساسية⁽⁹⁾.

(د) قدمت بيانات إلى لجان منظمة التجارة العالمية، ودخلت في شراكة مع منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية بشأن جناح بيت التجارة في مؤتمر الأطراف، ودخلت في شراكة مع منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية والبنك الدولي بشأن الحل التجاري العالمي المتكامل ومكتب المساعدة التجارية العالمية.

43- ومع ذلك، يمكن لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية الاستفادة بشكل أفضل من أدوات وبيانات وشبكات اللجان الإقليمية للأمم المتحدة ونظام المنسقين المقيمين وشبكة الأمم المتحدة الاقتصادية. ويمكن للبرنامج الفرعي 3 أن يتفاعل بشكل أفضل مع الكيانات التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، بما في ذلك مكتب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة. وكانت هناك رغبة قوية لدى العديد من المستجوبين في أن تستفيد الشعبة ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية من النجاح والعلاقات التي تحققت في السنوات الأخيرة، على سبيل المثال، من خلال العمل المتعلق بالتدابير غير الجمركية وجناح بيت التجارة في مؤتمر الأطراف.

44- واتفق أقل من نصف موظفي شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية على أن الشعبة تتفاعل بصورة كافية مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 34)، كما أشار المستجوبون الخارجيون إلى عدم كفاية مشاركة منظمات المجتمع المدني في فعاليات البرنامج الفرعي 3 وعدم وجود منصة مخصصة من البرنامج الفرعي 3 لمنظمات المجتمع المدني. ونجح البرنامج الفرعي 3 في الاستفادة من شراكة خارجية مع غرفة التجارة الدولية، وكذلك شبكة أعضائه من الأعمال التجارية لتمويل عمل البرنامج الفرعي 3 في جناح بيت التجارة في مؤتمر الأطراف.

جيم - الأهمية الاستراتيجية والوضوح المفاهيمي

1- كيف يفهم أصحاب المصلحة ولاية البرنامج الفرعي 3 وكيف ينظرون إليها، بما في ذلك قيمته المضافة الفريدة؟

45- يرى أصحاب المصلحة بشكل عام أن ولاية البرنامج الفرعي 3 واسعة النطاق على نحو خاص. وينظر أصحاب المصلحة إلى شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية على أنها تتسم بالشفافية والتعاون، وتقدم منظورات متوازنة حول القضايا ذات الصلة، وفي الوقت نفسه تعطي الأولوية لاحتياجات البلدان

(8) انظر <https://www.unescap.org/projects/imp>.

(9) انظر A/RES/78/138، الفقرة 37، و- <https://unctad.org/meeting/un-general-assembly-informal>.

<https://www.unescap.org/projects/imp>.

النامية. وقد اعترف أصحاب المصلحة عدة مرات بأن كل فرع من هذه الفروع يقدم قيمة مضافة فريدة من نوعها، حيث يُنظر إلى العمل المتعلق بالمنافسة وحماية المستهلك على أنه الأكثر تقدراً على مستوى منظومة الأمم المتحدة. وأشار أصحاب المصلحة إلى أن كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة تعمل على مواضيع البرنامج الفرعي 3، لكنهم اعتبروا أن البرنامج الفرعي 3 يقدم منظورات فريدة من نوعها. فعلى سبيل المثال، تعمل العديد من الكيانات على التدابير غير الجمركية، ولكن يُنظر إلى البرنامج الفرعي 3 على أنه رائد في هذا المجال، حيث يقدم بيانات فريدة من نوعها من حيث عمقها واتساعها. وبصورة أعم، عكست تعليقات أحد المستجوبين الخارجيين وجهات نظر أصحاب المصلحة: "نعم، تعنى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالسلع الأساسية، ويعنى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالبيئة، وتتولى منظمة التجارة العالمية المعونة لصالح التجارة، ولكن لا أحد منها يوفر مساحة مفتوحة للحوار [بينما يفعل الأونكتاد والبرنامج الفرعي 3]". وشملت التصورات الشائعة الأخرى التي لخصها بإيجاز المستجوبون الخارجيون ما يلي:

(أ) "لديهم [البرنامج الفرعي 3] ولاية لصالح البلدان النامية"، والأصل الفريد من نوعه هو ثقة الدول الأعضاء، و"هم يذكرون العالم بأن التجارة أداة للتنمية"؛ أي أن الأونكتاد، خلافاً للكيانات الأخرى، قادر على إعطاء الأولوية لاحتياجات وأصوات البلدان النامية فيما يتعلق بالتجارة والتنمية وتزويدها بما يلزم.

(ب) "عندما نتحدث الأمم المتحدة عن التجارة، ينبغي أن تكون إشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية/البرنامج الفرعي 3 هي التي تحمل القلم"؛ أي أن إشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية/البرنامج الفرعي 3 تتمتع بموقع فريد ومؤهلة بشكل جيد للتحدث عالمياً عن التجارة من أجل التنمية.

46- ومع ذلك، أدت الولاية الواسعة للبرنامج الفرعي 3 إلى عدم قدرة العديد من أصحاب المصلحة على التذكر الفوري لما قدمه البرنامج الفرعي 3 من الناحية الموضوعية، مع الإشارة في كثير من الأحيان إلى عدم وجود تقرير رئيسي، خلافاً للبرامج الفرعية الأخرى (ولكن ليست هناك رغبة شديدة في تقرير رئيسي إضافي للأونكتاد). وافترض العديد من أصحاب المصلحة أن البرنامج الفرعي 3 مسؤول عن المحتوى المتعلق بالتجارة في تقرير التجارة والتنمية الرئيسي. وقد أدى ذلك إلى تصورات خاطئة وتوصيفات خاطئة أدت إلى إهدار أصول البرنامج الفعلي 3 المذكورة أعلاه المتمثلة في ثقة الدول الأعضاء. ومن ناحية أخرى، كان بعض أصحاب المصلحة يدركون أن مساهمات البرنامج الفرعي 3 في تقرير التجارة والتنمية لم تدرج بشكل كبير واعتبروا ذلك أمراً سلبياً. وكان ثمة بين المستجوبين توافق آراء على أنه ينبغي للبرنامج الفرعي 3 أن يكون، كما اقترح أحد المستجوبين، "هو ما يفتح به تقرير التجارة والتنمية". وللمضي قدماً، اقترح العديد من المستجوبين أن يبسط الأونكتاد التقارير إلى تقرير رئيسي واحد، على أن يساهم كل برنامج فرعي بفصل (فصول) ويتعاون في الفصول الأخرى.

47- وقد أعرب العديد من أصحاب المصلحة عن تقديرهم للجهود التي بذلتها إشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية في الآونة الأخيرة للمضي قدماً بولايتها من خلال جعل القضايا المواضيعية تتخلل المخرجات والتقارير الرئيسية للبرنامج الفرعي 3، مثل المعادن الحرجة للانتقال الطاقوي. ومع ذلك، اعتبر أصحاب المصلحة هذا "خيلاً ذهبياً" مفيداً وليس "حديث مصعد" لعرض فريد من نوعه للبرنامج الفرعي 3، أي أنه يوصل رسالة مفادها أن "إشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تتجز لتصل إلى ألف باء جيم" بدلاً من "نحن إشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، ونحن ننجز ألف باء جيم".

48- وكان هناك توافق عام في الآراء على أن إشعبة التجارة الدولية والسلع والخدمات/البرنامج الفرعي 3 تمر بلحظة محورية ولديها فرصة لصياغة رؤية متجددة للبرنامج الفرعي 3، بالتشاور مع الدول

الأعضاء وبما يتماشى مع أولويات الدول الأعضاء، وفي الوقت نفسه ضمان الاتساق على نطاق الأونكتاد.

2- إلى أي مدى تبدو أهداف وأنشطة البرنامج الفرعي 3 موجهة نحو تحولات ميثاق بريدجتاون، وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة؟

49- إن أهداف وأنشطة البرنامج الفرعي 3 موجهة بوضوح نحو ولايات الأونكتاد، بما في ذلك مافيكيانو نيروبي وعهد بريدجتاون وأهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، زاد البرنامج الفرعي 3 من إبراز المناخ والبيئة، وأعاد تنظيم فرع المفاوضات والدبلوماسية التجارية إلى فرع يركز على النظم التجارية والخدمات والاقتصاد الإبداعي. وترتبط الميزانية البرنامجية المقترحة للبرنامج الفرعي 3 ارتباطاً مباشراً بالولايات التشريعية والتحويلات المنصوص عليها في ميثاق بريدجتاون. وعلاوة على ذلك، يرتبط إطار نتائج البرنامج الفرعي 3 الذي أخذ به حديثاً ارتباطاً مباشراً بالمؤشرات والمؤشرات الفرعية لعهد بريدجتاون وأهداف التنمية المستدامة.

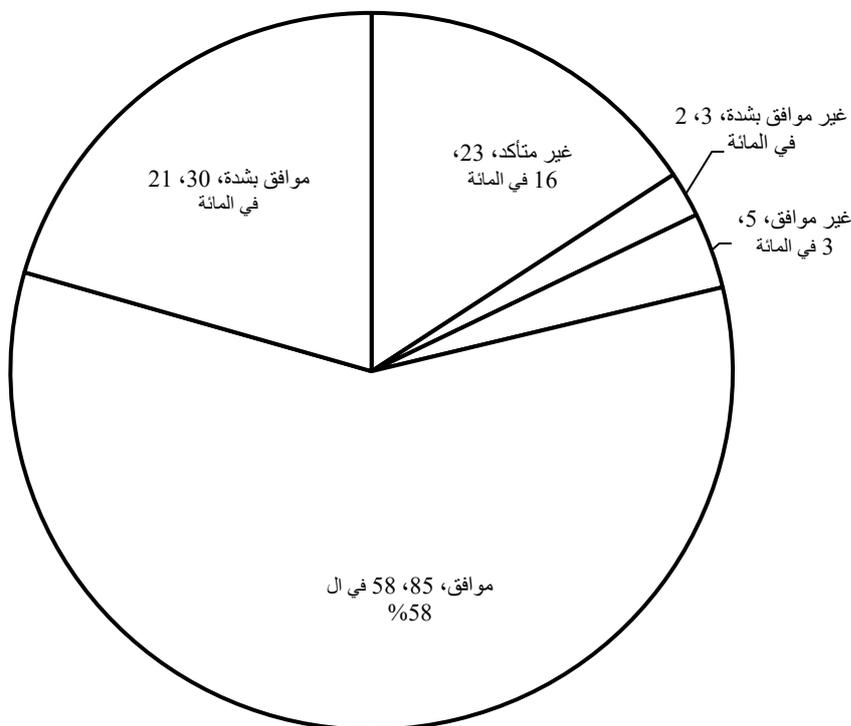
50- ويلزم التحول الرابع لعهد بريدجتاون بـ "تحويل تعددية الأطراف" ويؤكد من جديد التزام الدولة العضو بـ "نظام تجاري مفتوح وشفاف وشامل وغير تمييزي وقائم على القواعد ومتعدد الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية" (الفقرة 94). وقد اعترف العديد من أصحاب المصلحة بأن البرنامج الفرعي 3 موجه نحو منظمة التجارة العالمية، على سبيل المثال، من خلال تعاونه بشأن الحل التجاري العالمي المتكامل ومكتب المساعدة للتجارة العالمية؛ والعمل على بناء المؤسسات التجارية تحضيراً للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية⁽¹⁰⁾؛ وتقديم مدخلات للجان منظمة التجارة العالمية. وقد أعرب العديد من أصحاب المصلحة عن رغبتهم الشديدة في أن يتتبع البرنامج الفرعي 3 إجراءات منظمة التجارة العالمية بشكل أدق، ويقدم المزيد من الدعم إلى البلدان النامية، وأن يكون له دور بارز في المؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية. بيد أن أصحاب المصلحة يدركون أيضاً أن ولاية البرنامج الفرعي 3 أوسع نطاقاً من منظمة التجارة العالمية وأن الأونكتاد مستقل بصورة بارزة، ويوفر على نحو فريد مساحة تعاونية وتحفيزية للحوار وبناء توافق الآراء.

3- إلى أي مدى تتوافق أهداف وأنشطة البرنامج الفرعي 3 مع الاحتياجات والأولويات القطرية والإقليمية؟

51- يبين الشكل 8 أن ما يقارب 80 في المئة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الخارجيين المحييين على الدراسة الاستقصائية وافقوا على أن البرنامج الفرعي 3 متوائم وملائم للاحتياجات والأولويات القطرية والإقليمية، رغم أن الاتفاق أضعف قليلاً فيما بين المحييين على صعيد البلدان والأقاليم (1). (TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 5، الشكل 22).

الشكل 8

إلى أي مدى توافق على أن البرنامج الفرعي 3 متوافق مع احتياجات الدول الأعضاء في الأونكتاد؟



المصدر: الدراسة الاستقصائية التقييمية.

52- أثبتت الأهمية للاحتياجات القطرية والإقليمية من خلال استعراض الوثائق والمقابلات، حيث أعرب العديد من المستجوبين عن تقديرهم، كما لخصت إحدى الدول الأعضاء، بأن "البرنامج الفرعي 3 لم يتجنب المواضيع الصعبة". وكان ثمة اعتراف كبير بأهمية وحسن توقيت عمل البرنامج الفرعي 3 الأخير بشأن المعادن الحرجة للانتقال الطاقى والاقتصاد الإبداعي. والتعاون التقني مدفوع بالطلب، مما يضمن أهميته، ويشير تراكم طلبات التعاون التقني إلى أهميته. وحافظ البرنامج الفرعي 3 على أهميته في الاستجابة للآزمات، على سبيل المثال، بالعمل على تقييم سريع فيما يتصل بالحرب في أوكرانيا⁽¹¹⁾، والمساهمة في مبادرة البحر الأسود⁽¹²⁾، وتكثيف بناء القدرات والاجتماعات خلال جائحة كوفيد-19⁽¹³⁾.

53- وأعرب العديد من المستجوبين عن مخاوفهم من أن يضطلع البرنامج الفرعي 3 بأنشطة لا تتناسب بصورة مثلى مع احتياجات الدول الأعضاء ذات الأولوية القصوى (انظر المناقشة في الفقرة 31). وعلى صلة بذلك، هناك خطر يتمثل في عدم قدرة البرنامج الفرعي 3 على الارتقاء إلى مستوى أمثل بأهميته لأقل البلدان نمواً لأن أقل البلدان نمواً قد تفتقر إلى الموارد اللازمة للمشاركة الكاملة في الاجتماعات الحكومية الدولية و/أو طلبات التعاون التقني، وهما الآليتان الرئيسيتان لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية لتحديد احتياجات الدول الأعضاء. وثمة مجال للارتقاء إلى مستوى أمثل يفهم شعبة التجارة الدولية والسلع والخدمات لاحتياجات الدول الأعضاء من خلال تحسين الاستنادة من اللجان الإقليمية والأفرقة القطرية للأمم المتحدة، وشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة للأونكتاد

(11) UNCTAD, 2022, *The impact on trade and development of the war in Ukraine*

(12) انظر <https://www.un.org/en/black-sea-grain-initiative>

(13) على النحو المعترف به في دورات الفرقة العاملة؛ انظر، على سبيل المثال، TD/B/WP/312، الفقرة 19.

(البرنامج الفرعي 5)، ومكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا. وكانت ثمة اقتراحات بأن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية يمكن أن تعزز أهمية البرنامج الفرعي 3 من خلال زيادة إشراك الدول الأعضاء في مراحل التخطيط أو تحليل البيانات أو استعراض الأقران، على سبيل المثال، من خلال الأفرقة العاملة. ومع ذلك، خلص هذا التقييم إلى أن البرنامج الفرعي 3 دعا الدول الأعضاء إلى تقديم مدخلات، ولكن كثيراً ما وردت مشاركة محدودة بسبب قلة موارد الدول الأعضاء.

خامساً - الاستنتاجات

54- **الفعالية.** هناك أدلة كبيرة على فعالية البرنامج الفرعي 3 في تحقيق مخرجاته ونواتجه المستهدفة، بما في ذلك البيانات التي جُمعت بموجب إطار النتائج الجديد على نطاق الأونكتاد. وجمعت الدراسة الاستقصائية التقييمية لأصحاب المصلحة الخارجيين في البرنامج الفرعي 3 ما يقارب 4 000 تصنيف بشأن "فائدة" 32 نشاطاً ومخرجاً مختلفاً من أنشطة ومخرجات البرنامج الفرعي 3. ومن أصل 4 000 تصنيف هذه، صنف 97 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها مفيدة، إذ صنف 76 في المائة منها أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3 على أنها "لا غنى عنها" أو "مفيدة جداً". ومع أن البرنامج الفرعي 3 كان يفتقر في البداية إلى بيانات مفصلة عن الإدارة القائمة على النتائج، مثل الاعتماد بشكل أساسي على بيانات المخرجات الكمية، واعتماد إطار النتائج الجديد على نطاق الأونكتاد عام 2023 تحسناً كبيراً في رصد نتائج البرنامج الفرعي 3.

55- **الآثار والاستدامة.** حقق البرنامج الفرعي 3 نتائج نحو التأثيرات المستهدفة على المستويين العالمي والوطني كليهما. وهناك أدلة على أن مخرجات البرنامج الفرعي 3 تؤثر على صانعي القرار على المستوى الوطني وتساهم في إحداث تغييرات سياساتية على المستوى الوطني تسهل التنوع الاقتصادي وقيام اقتصادات أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وهناك أدلة على أن البرنامج الفرعي 3 يقدم مدخلات مؤثرة للنظام التجاري المتعدد الأطراف في منظمة التجارة العالمية والنظام المتعدد الأطراف عموماً، بما في ذلك الجمعية العامة. وقد أعاق التخطيط التشغيلي الاستراتيجي عدم تعيين مدير رسمياً لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، لكن جهود المدير (المديرين) بالنيابة حظيت بالاعتراف جيداً على أنها تقل موازن ناجح. وظل رصد نتائج وآثار البرنامج الفرعي 3 وضمان استدامته على المدى الطويل تحدياً رئيسياً، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نقص الموارد المالية المخصصة. ويمكن أن تكون التغييرات التي ساهم البرنامج الفرعي 3 في إحداثها ذات طبيعة طويلة الأجل (أي سياساتية)، لكن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تسيء إلى نفسها بعدم رصدها بانتظام وعدم إجراء تقييمات منتظمة للأثر. وقد تكون مساهمة البرنامج الفرعي 3 في الآلية الحكومية الدولية غير مستدامة من الناحية الهيكلية إذا لم تكن لدى بعثات الدول الأعضاء موارد بشرية كافية للمشاركة الكاملة.

56- **تعميم القضايا الشاملة للأمم المتحدة.** يعترف أصحاب المصلحة بأن البرنامج الفرعي 3 في طليعة الجهات التي تعمل على دمج المساواة بين الجنسين والتجارة، بفضل برنامج التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية التابع للبرنامج الفرعي 3. ومع ذلك، لا يعمم البرنامج الفرعي 3 مراعاة المنظور الجنساني بشكل كافٍ خارج نطاق البرامج الخاصة بالشؤون الجنسانية، ولا تُجرى تحليلات الشؤون الجنسانية بشكل متسق. وبالمثل، لا يتم تعميم مراعاة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية بشكل كافٍ، لكن البرنامج الفرعي 3 بدأ العمل على تعميم مراعاة الإعاقة، بما في ذلك بتنظيم حلقة نقاش والانخراط في فريق عامل مشترك بين الوكالات معني بالإعاقة في التجارة.

57- **الكفاءة.** حققت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مكاسب في الكفاءة، بما في ذلك تبسيط عدد المطبوعات بنسبة 50 في المائة. وقدم البرنامج الفرعي 3 أكثر مما هو مقرر في الميزانيات البرنامجية المقترحة، وأشارت دراسات الحالات الإفرادية إلى العديد من الممارسات الجيدة. ومع ذلك، ليس واضحاً ما إذا كان البرنامج الفرعي 3 يضمن استخدام الموارد بفعالية من حيث التكلفة، وليست لدى الأونكتاد وسائل فعالة لتحليل نسب المدخلات إلى المخرجات. وهناك مجال لتتعلم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية من أنشطة البرنامج الفرعي 3 السابقة بشكل أفضل.

58- **الشراكات وأوجه التأزر.** شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تتسم بالشفافية والتعاون، وهناك أمثلة عديدة للتعاون فيما بين الشعب/البرامج الفرعية. ويتصور أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين وجود تقدم في التعاون الداخلي، على الرغم من وجود مجال لجعل التعاون أكثر منهجية، بدلاً من الاعتماد على التعهدات المخصصة. ويُنظر إلى تقرير التجارة والتنمية، الذي تقوده شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية (البرنامج الفرعي 1)، على أنه عرض بارز للعمل المتصومع، حيث لاحظ أصحاب المصلحة أن مدخلات شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية لم تدرج بشكل كامل. ويفهم فريق التقييم أن الأونكتاد سيضع قريباً عمليات محددة لضمان الصياغة التعاونية للتقارير المستقبلية. وقد انخرطت شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية بفعالية في شراكات لإنجاز البرنامج الفرعي 3، على الرغم من أن الشعبة يمكنها الاستفادة بشكل أفضل من الشراكات مع اللجان الإقليمية والأفرقة القطرية للأمم المتحدة.

59- **الأهمية.** يمد البرنامج الفرعي 3 جذوره في ولايات الأونكتاد، بما فيها مافيكيانو نيروبي، وعهد بريدجتاون، وأهداف التنمية المستدامة. وهو ذو صلة بفرادى التحولات في عهد بريدجتاون وذو صلة بإجراءات منظمة التجارة العالمية. ومع ذلك، هناك رغبة شديدة لأن يقدم البرنامج الفرعي 3 المزيد من الدعم للبلدان النامية فيما يتعلق بإجراءات منظمة التجارة العالمية وأن يكون أكثر بروزاً في الاجتماعات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية. وللبرنامج الفرعي 3 صلة وثيقة باحتياجات الدول الأعضاء، ولكن هناك خطر في ألا يكون البرنامج الفرعي 3 ذا أهمية قصوى لأقل البلدان نمواً لأنها قد تقتصر على الموارد اللازمة للمشاركة الكاملة في الاجتماعات الحكومية الدولية و/أو طلب التعاون التقني.

60- **الوضوح المفاهيمي والاستراتيجي.** للبرنامج الفرعي 3 مكانة فريدة لنقل أصوات البلدان النامية فيما يتعلق بالتجارة الدولية والتنمية. ويضطلع البرنامج الفرعي 3 بمجموعة واسعة من الأعمال لكنه عانق النجاح مؤخراً من خلال تنظيم عمله حول مواضيع محددة. ومع ذلك، اعتبر أصحاب المصلحة هذا "حيطاً ذهبياً" مفيداً وليس "حديث مصعد"، أي أنه يوصل رسالة مفادها أن "شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية تنجز لتصل إلى ألف باء جيم" بدلاً من "نحن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، ونحن ننجز ألف باء جيم".

سادساً - التوصيات

61- ينبغي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية مواصلة دمج الإدارة القائمة على النتائج على نطاق أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3. وينبغي أن تقوم الشعبة بما يلي:

(أ) تطوير أدوات تخطيط موحدة تتضمن طلبات حث على وضع مؤشرات الإدارة القائمة على النتائج، واستعراض الدروس المستفادة من الأنشطة السابقة، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات لرصد النتائج.

(ب) وضع مؤشرات خاصة بالبرنامج الفرعي 3 ومؤشرات للأنشطة/المخرجات، لا تقتصر على المؤشرات المعمول بها على نطاق الأونكتاد (انظر TD/B/WP(88)/CRP.1، المرفق 2، للاطلاع على أمثلة).

(ج) إجراء تقييمات أثر لإدراك النتائج طويلة الأجل للبرنامج الفرعي 3.

62- وينبغي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية أن تعتمد الاتصالات بوصفها "ركيزة رابعة" غير رسمية وأن تضع استراتيجية اتصالات على مستوى الشعبة، بتعاون مع فريق الاتصالات في مكتب الأمانة العامة. وينبغي أن تقوم الشعبة بما يلي:

(أ) تحديد أصحاب المصلحة المستهدفين وترتيبهم حسب الأولوية، وتحديد أولويات أصحاب المصلحة هؤلاء وكيفية تعاملهم مع أنشطة/مخرجات البرنامج الفرعي 3، وصياغة "رحلات المستخدمين" لأصحاب المصلحة ذوي الأولوية العليا.

(ب) إجراء تحليلات لمشهد الاتصالات عند التخطيط للأنشطة/المخرجات؛ وهذا من شأنه أن يسمح بعمليات تفكير فيما إذا كان الجمهور المستهدف يمثل استخداماً فعالاً من حيث التكلفة لموارد البرنامج الفرعي 3، وكذا تسهيل اتصالات مصممة خصيصاً.

(ج) التفاعل بشكل أكثر تواتراً مع ممثلي الدول الأعضاء من أقل البلدان نمواً، لنشر المخرجات والدعوة إلى تقديم مدخلات في الآن نفسه.

(د) مواصلة وزيادة المشاورات غير الرسمية مع الدول الأعضاء، ولا سيما قبل الاجتماعات الرئيسية.

(هـ) دمج مختلف قوائم الاتصال الخاصة بشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية واستخدام قاعدة بيانات لجمع ورصد جميع الاتصالات.

63- وينبغي أن تضع شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية خطة تشغيلية استراتيجية طويلة الأجل. وينبغي ربط الإطار الزمني و/أو المعالم الرئيسية للخطة بالمؤتمرات الوزارية للأونكتاد، ومؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بأقل البلدان نمواً وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تشمل ما يلي:

(أ) نهجاً لإدارة البشر، بما في ذلك تخطيط الموارد على المدى الطويل وجلسات توجيهية شاملة للموظفين الجدد.

(ب) نهجاً لتعبئة الموارد، يضمن الاتساق مع البرامج الفرعية الأخرى والاستراتيجيات على نطاق الأونكتاد.

(ج) نهجاً للشراكات وزيادة التفاعل مع اللجان الإقليمية والأفرقة القطرية للأمم المتحدة.

64- وينبغي أن تواصل شعبة التجارة الدولية والسلع والخدمات والأونكتاد متابعة تطورات الاجتماعات الحكومية الدولية، على نحو ما أوصت به الدورة الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: "ينبغي للمؤتمر أن يستعرض، في ضوء التجربة، مدى فعالية الترتيبات المؤسسية واستمرار تطورها"⁽¹⁴⁾. ويمكن أن تكون هناك اجتماعات أقل تواتراً وأقصر مدة، مع إجراء المزيد من الحوار غير الرسمي، وتقليل التركيز

United Nations, *Proceedings of the United Nations Conference on Trade and Development, Final Act* (14) *and Report* (United Nations publication, Sales No. 64, II.B. 11), Second Part, section V, para. 78 (g)

على مراجعة المطبوعات. وينبغي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية رصد ونشر دورة حياة نواتج الاجتماعات لتبين لأصحاب المصلحة الآثار المتحققة داخل النظام المتعدد الأطراف (وخارجه).

65- وينبغي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية الاضطلاع بعملية تحديد أولويات لضمان تخصيص موارد البرنامج الفرعي 3 بطريقة فعالة من حيث التكلفة. ولتيسير هذه العملية، يمكن للشعبة أن تسجل التكاليف مقابل المخرجات بشكل أكمل، وكذلك المخرجات مقابل مؤشرات النواتج، وأن تقدر المتطلبات المتوقعة للبرنامج الفرعي 3 من وقت ممثلي الدول الأعضاء.

66- وينبغي أن تعمم شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية القضايا الشاملة على نحو أكمل، بما في ذلك تشجيع موظفي الشعبة على إجراء تدريب على تحليل الشؤون الجنسانية، وإشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الاجتماعات، وجمع بيانات ديموغرافية مصنفة للأنشطة.